

وداعا إكسبو 2020 دبي

هرجان فريدوني: من عادتي عند مغادرة مكتبي أحياناً أن أنعشني نحو قبة الوصل وأجلس هناك بعد صلاة المغرب وقت استيقاظ الوصل. لن أنسى اللحظات التي رأيت فيها العائلات بأطفالها لحظة صيام الأطفال وهم يقولون "واو، واؤ، إنها جميلة جدا يا ماما". إن اللحظات التي أراهم فيها مبهورين بالقبة هي لحظات ثمينة للغاية وسوف أفتقدوها كثيراً. كانت تجربة عاطفية.

آمنة أبو الهول: قبل انتشار الجائحة، قبل كل شيء، عندما ركينا أول شاشة عرض في القبة. شعرت بها لم أشعر به من قبل في حياتي كلها. أصابني الأمر بالقشعريرة من أعلى رأسني حتى أخص قدمي.

هناك البيات: أذكر تلك الليلة، في مارس 2018 عندما جربنا العرض لأول مرة ورأينا الأضواء والموسيقى. وأقسم أن جميع من كان حاضراً في تلك اللحظة، مع كونهم كباراً ناضجين للغاية، بدأنا جميعاً بالقفز فرحاً بالأطفال، لمجرد رؤية دائرتين من دوائر العرض. لذا لن أنسى أبداً تلك اللحظة، فإن أثرت فينا دائرتا العرض هاتين، فقد كان ذلك لتخيلنا ما يمكن أن تكونه قبة الوصل. والحمد لله، الحمد لله، أدهشت الوصل كل من وطأ محيطها أو اختبر جمالها المهيب وقوتها. يمكن للقبة أن تكون صاحبة جداً في بعض الأحيان، وباعتة على الاسترخاء بشدة في أحياناً أخرى.

معالي ريم الهاشمي: سأفتقد تلك الأصوات. بين الفينة والأخرى، أحب الجلوس على مقعد معين وإغلاق عيني وأحاول فقط الاستماع للأصوات، أصوات الزوار، صوت نظامنا للإعلام والإذارات، صوت قبة الوصل التي تعزف موسيقى مختلفة باختلاف أوقات اليوم. وأظن أنني سأفتقد صوت الحياة في هذا المكان.

موسيقى

نون صالح: في 31 مارس 2022، أغلق الحدث الذي صنع التاريخ على مدار ستة أشهر وهو إكسبو 2020 دبي أبوابه بشكل رسمي. وقد لفظ أنفاسه الأخيرة في ساحة الوصل في تمام الثامنة إلا ربع مساءً.

أنفاس دوت أصداوها في جميع أنحاء العالم.

أنفاس أعلنت انتهاء الرحلة التي دامت أكثر من عقد من الزمان.

أنفاس احتفت بالبداية الجديدة لمدينة دبي وللعالم.

في هذه الحلقة - آخر حلقات برنامجنا - نودع إكسبو 2020 دبي، "تواصل العقول، وصنع المستقبل".

معكم نون صالح، وهذا، للمرة الأخيرة، "إكسبو من خلف الكواليس"، بودكاست رسمي من إكسبو 2020 دبي، حيث قُبّح التاريخ.

شارة المقدمة

معالى ريم الهاشمى: أتدرى، من الصعب تصور لحظة مفضلة بعينها.

نون صالح: تحدثنا معالي الوزيرة ريم الهاشمى، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولى، المدير العام لإكسبو 2020 دبي.

معالى ريم الهاشمى: توجد الكثير من اللحظات. سأضرب مثالاً للحظة حدثت منذ أيام قلائل...

تأتي عائلة محبيه للغاية من الذيد، لا تبعد كثيراً عن هنا، إلى إكسبو كلما واتتهم الفرصة. ولهم أطفال صغار... لنقل ربما ثلاثة طبية وفتاتان لا تتجاوزن أعمارهم العاشرة.

أتني لإكسبو كل يوم وأراهم طوال الوقت. حفظهم الله. وهم يعرفون الموضع جيداً. وبينما كنت أمشي بصحبة رئيس وفد إحدى البلدان قالوا لنا بكل بساطة، "أوه، أم هزاع، أيمكنناأخذ صورة معك وضيفك؟" بكل ثقة!

ومن ثم قاموا بسؤاله، "إذا من أين أنت؟" وأولئك الأطفال الذين يبلغ طولهم بالكاد متراً يتحدون بكل ثقة وضيافة لرئيس الحكومة. وهذا هو وطنهم، بغض النظر عن منظمي وإدارة إكسبو. إنهم يشعرون بملكية إكسبو، بأنه يخصهم ليعرضوه للعالم، وأؤمن بالتميز الشديد لهذه اللحظة التي أتذكرها بكل بحب.

إنه شعور بالتجاوز الجماعي. وخلال تجاوزنا، لم يخلف ذلك فيينا المراارة، بل الأهل. والحماس بشأن ما يمكن أن يتكتشف عنه المستقبل وسوف تكون جزءاً من تكتشه.

موسيقى

منال البيات: أقل ما يمكنني قوله هو أنها كانت رحلة رائعة. كان لها فرحتها، وتحدياتها، ولحاظاتها السعيدة، والحزينة. وقد تطلب الأمر العديد من السنوات. إنها تجربة حلوة ولاذعة.

نون صالح: تأخذنا منال البيات، نائب رئيس أول، دمج وتطوير الأعمال في إكسبو 2020 دبي في رحلة إلى الماضي، إلى اللحظة التي بدأ بها كل شيء.

منال البيات: كانت المرة الأولى التي سمعت بها بشأن إكسبو في عام 2009 عندما وصلني مرسوم عن سمو الشيخ محمد بن راشد للبحث فيما إن كان يتوجب علينا عرض استضافة إكسبو دولي أم أولمبياد في العام 2020.

نون صالح: بالتأكيد عرضت دبي في نهاية المطاف استضافة إكسبو الدولي.

منال البيات: أحد الأسباب التي دفعتنا لعرض استضافة إكسبو الدولي في تلك السنة هو أن الإمارات كان ستحفل بالذكرى الخمسين لها في 2020. في العادة يكون على العظيفين إطلاق إكسبو في مدة ستة أشهر من العام نفسه، ولكننا طلبنا استثناءً أن نستضيفه ما بين أكتوبر 2020 وأبريل من عام 2021، في المواعيد الأولية، وذلك لحرصنا على أن نستهل سنة اليوبيل الذهبي برفقة العالم.

لذا كان مهماً منذ اللحظة الأولى أن نحتفل بأعواضنا الخمسين وكان ذلك واحداً من الدوافع التي شجعنا على أن نعرض استضافة هذا الإكسبو.

نون صالح: ويتضمن جزء من عملية العرض تلك إطلاق حملة من بين ما يقارب 170 بلداً مشاركاً في المكتب الدولي للمعارض، وهو الهيئة الحكومية الدولية التي تنظم معارض إكسبو.



منال البيات: في نوفمبر من عام 2011، حضرنا لأول مرة الاجتماع العام للمكتب الدولي للمعارض بصفتنا مدينة مرشحة، وكان دورنا في التحدث هو الأخير. قامت المدن المرشحة الأخرى بتقديم عروضها واحدة تلو الأخرى.

ومن ثم صعدت معالي ريم إبراهيم الهاشمي للمنصة كممثلة لدبي والإمارات المتحدة والمنطقة العربية والعالم الإسلامي، وبدأت في التحدث بطلاقه باللغة الفرنسية ومن ثم بطلاقه باللغة الإنجليزية. وأظن أن تلك اللحظة وحدها حطمـت العديد من الصور النمطية دون مجـهود لتصير لحظة عظيمة لن أنسـها أبداً.

نون صالح: وبعد ثلاث جولات من التصويت، فازت دبي بأغلبية ساحقة على منافسيها في بيـكـاتـيرـينـبـغـ، وإـعـيرـ، وـسـاـوبـاـولـوـ.

منال البيات: في 27 نوفمبر، عام 2013، لن أنسـ هذا التاريخ ما حـيـيـتـ.

نون صالح: أضاءت الألعاب النارية سماء برج خليفة أثناء احتفالـاـ بالـفـوزـ. لم تـكـنـ تلكـ محـطةـ فـارـقةـ فيـ رـحـلـةـ إـكـسـبـوـ وـحـدـهـاـ، وإنـماـ شـكـلتـ تحـديـاـ لـصـنـعـ التـارـيخـ وـتوـسيـعـ إـرـثـ دـبـيـ كـمـوـطـنـ العـدـيدـ منـ الإـنـجـازـاتـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـعـالـمـ. وكانـ منـ الـمـنـطـقـيـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ أـنـ نـبـدـأـ التـخـطـيـطـ لـنـهاـيـةـ إـكـسـبـوـ وـإـرـثـهـ الـذـيـ سـيـترـكـهـ.

ولـذـاـ، بدـأـتـ الجـهـودـ لـتـحـوـيلـ مـاـ كـانـ مـسـاحـةـ خـالـيـةـ مـنـ الصـحـراءـ إـلـىـ "ـالـحـدـثـ الـأـرـوعـ فـيـ الـعـالـمـ".

منال البيات: مررـناـ مـنـ جـدـيدـ بـالـعـدـيدـ مـنـ الـمحـطـاتـ، مـنـ ضـمـنـهـاـ وـضـعـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ وـالـخـطـطـ. وـتـصـمـيمـ الـمـوـقـعـ، وـإـنـشـاءـ مـحـطـةـ بـدـءـ أـعـمـالـ إـلـنـشـاءـ ثـمـ بـدـأـتـ الـمـرـحـلـةـ إـلـنـشـائـيـةـ لـلـمـوـقـعـ. كـمـاـ مـرـرـناـ بـمـحـطـةـ التـوـاـصـلـ مـعـ الـدـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ وـالـحـصـولـ عـلـىـ تـأـكـيدـ دـعـمـهـاـ وـمـشـارـكـتهاـ فـيـ إـكـسـبـوـ 2020ـ.

نـونـ صالحـ: وـفـيـ 30ـ نـوـفـمـبرـ 2021ـ، بـعـدـ تـأـخـيرـ جـائـحةـ كـوـفـيـدـ 19ـ مـعـرـضـ إـكـسـبـوـ عـامـ كـامـلـاـ. تمـ عـقدـ مـرـاسـمـ اـفـتـتـاحـ إـكـسـبـوـ 2020ـ دـبـيـ فـيـ سـاحـةـ الـوـطـلـ.

هرجان فريدوني: كانتـ تـلـكـ هـيـ لـحـظـتـنـاـ. الـلحـظـةـ الـتـيـ تـحـولـتـ فـيـهاـ كـلـ الـجـهـودـ وـالـمـصـاعـبـ الـتـيـ مـرـرـناـ إـلـىـ وـاقـعـ نـابـضـ بـالـحـيـاـةـ.

نون صالح: معنا مرجان فريدوني، الرئيس التنفيذي لتجربة الزوار بإكسبو 2020 دبي.

مرجان فريدوني: لم نلحظ الأمر في تلك الليلة، ولكن من منظورنا الحاضر، كنا نجري مراسم افتتاح للعالم وليس لمدينة دبي وحدها.

نون صالح: وترحيباً بالعالم، حرص فريق إكسبو على صنع تجربة زوار بطريقة فريدة ومختلفة لكل واحد من الزوار العشرين مليون إكسبو، بدءاً من طريقة توجيههم للمنطقة العام، ثم إلى الفعاليات الثقافية التي فاق عددها 22 ألف فعالية، ومن ثم للمناظر الصوتية والمناطق الخاصة. كان كل شيء مصمماً بعناية وقصد.

موسيقى

مرجان فريدوني: تتمحور تجربة الزوار حول خلق حس بالمكان يبقى في ذاكرتك للأبد. لذا قضينا الكثير من الوقت في تنظيم الموسيقى التي تسمعها في المساحات العامة. وفي كل واحدة من المناطق، فإن كنت في منطقة الاستدامة، يمكنك سماع الموسيقى المتعلقة بالطبيعة، والأمر سيان لمنطقة التنقل، حيث تستمع إلى الطبلول من جميع أنحاء العالم.

وذاك هو نوع التفاصيل التي أدخلناها في تجربة الزوار لمنحهم شعوراً بالأمان، ولتجربة لا تنسى.

نون صالح: أشرفت مرجان على برنامج المدارس في إكسبو 2020 كذلك، والذي رحب بما يقارب مليون طالب عبر بوابات إكسبو على مدار الأشهر الستة. كما قادت الفريق الذي سيتولى مساعدة إكسبو للانتقال إلى إرثه في دستركت 2020.

مرجان فريدوني: بالتأكيد عند إغلاق أبواب إكسبو، ستبقى بعض العناصر حية بينما تخفي أخرى. سيظل حوالي 80 في المئة من المباني على حالها. ويتمثل مجمل ما سيزال في أجنحة بلدان ستنقل معارضها وأجنحتها من الموقع.

ولكن الملامح الأساسية ستظل موجودة، كأجنحة ألف وتيرا وجناح الرؤية.

وبالتأكيد ستبقى كل المنشآت التي بنيتها موجودة وستمر بمرحلة انتقالية في طريقها للترحيب بعائلتها الجديدة، إن صح التعبير. حيث سترحب بالمنظمات، سواءً كانت شركات أو معاهد تعليمية.

أو سكان يقطنون في الموضع. كما مستمر في الترحيب بزوار الأجنحة التي ستظل موجودة. لذا سيستمر كل شيء بالتواجد كمدينة وليس كمعرض إكسبو دولي، إلا أن دستركت 2020 ستحمل في ثناياها كل الذكريات التي شكلتها كمضيفة لإكسبو 2020 دبي.

موسيقى

نون صالح: وللتعبير عن هذا التحول، عن تلك الحياة الجديدة التي سيحييها إكسبو 2020، عقدت مراسم ختامية في ساحة الوصل في 31 مارس 2022. والعقل المدبر للمراسم الختامية هو نفسه صاحب المراسم الافتتاحية، المخرج الإبداعي التنفيذي في إكسبو 2020 دبي، آمنة أبو الهول.

آمنة أبو الهول: تحول الوصل لحديقة من الذكريات وذلك مكمن الاختلاف عن الافتتاح. في الافتتاح ندعو الناس للفعل، للقيام بشيء ما. في الختام نتركهم مع علامة استفهام، للإرث، لمستقبلهم. إنها حقيقة للمسؤوليات ولما تحتفظ به للمستقبل.

نون صالح: في الحفل الافتتاحي، قدمنا فتاة صغيرة تمثل أمل الأجيال المستقبلية في غد أكثر إشراقاً. كانت مليئة بالفضول بعيون مفتوحة تماماً كالطفل الموجود بداخل كل منا. في المراسم الختامية تعود الفتاة بعد أن خاضت تجربة إكسبو لستة أشهر

إلا أنها ... تغيرت.

آمنة أبو الهول: لقد كبرت وازدادت خطوات مشيتها ثقة. من الملحوظ أنها كانت في المراسم الافتتاحية مليئة بالفضول، تقفز في الأرجاء، تتلفت حولها، الآن، تتحرك برأس مرفوعة، حاملة مسؤولية جعل العالم مكاناً أفضل برفقة طغار السن.

موسيقى

آمنة أبو الهول: ما فكرنا فيه بشأن المراسم الختامية هي رغبتنا في أن تبكي القبة حرفياً وتلقى وداعها الأخير.

كان مثيراً للاهتمام... رؤيتنا للحلقة العملاقة التي هبطت مع أغنية "بينما تنسل الدمع" لتمثل الوصل كأنثى شاركت في أداء ثنائي مع الفتاة الشابة على الخشبة الرئيسية للمسرح. وفجأة نرى



الحلقة تنغمر بالماء. يرى المشاهد حرفياً الماء وهو يجري أسفل الحلقة بينما تنزل إلى خشبة المسرح. وتشعر الفتاة بالفضول، إنها تلمس الماء وتعود به لتريه للوصل، ولكنها لحظة الوداع، ولا تحمل الفتاة أن ترحل الوصل. لذا تم التعبير عن هذا الارتباط بكل عنابة ورقة فيأخذ الوصل للماء عن بين يدي الفتاة وتربيتها على كتفها، في ذلك الوداع الأخير.

موسيقى

آمنة أبو الهول: وعندما تصل الحلقة إلى الأرض، يمكنني القول أن المنصة ... تختفي منصة الوصل لا يمكنك رؤيتها. كل ما يمكنك رؤيته هو الفتاة الصغيرة في حلقة جديدة. لقد استقت عناصر من الوصل وهي تحمل مستقبلنا على عاتقها. وجاءت تلك اللحظة بعد صمت. الصمت الذي يحمل في طياته سؤال "ما الذي حدث؟" بينما نستوعب... أن كل شيء قد رحل.

وأن لكل نهاية، توجد بداية جديدة، وهنا ينطلق الموضع بسبيل من الألعاب النارية. بينما عرضت أغنية " مليون حلم" وتفجر الموضع بالحياة الفتية بعد الظلم والصمت.

نون صالح: كان إكسبو 2020 دبي أكثر من مجرد إنجاز يحتفى به، كان في حد ذاته، احتفاء واحتفالاً. احتفالاً بالأعوام الخمسين التي مرت منذ مشاركة إمارة أبوظبي في إكسبو 1970 في أوساكا اليابان. احتفالاً باليوبيل الذهبي للإمارات العربية المتحدة، خمسون عاماً مرت على تشكيل الاتحاد احتفالاً بدخول الإمارات التاريخ كأول بلد عربي ينجح في الوصول إلى المريخ. احتفالاً بكون إكسبو 2020 أول إكسبو دولي يتم استضافته في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. احتفالاً بإنجاز مشاركة الدول الـ 192 في إكسبو، وحصولها جميعها على جناحها الخاص للمرة الأولى على الإطلاق.

وفوق كل ذلك، احتفالاً بتقارب العالم واجتماعه سوية للمرة الأولى بعد ما يقارب العاشر من التباعد الاجتماعي، والعزلة، والصعوبات.

معالى ريم الهاشمي: لم يستضف إكسبو خلال تلك الجائحة، وإنما برغم تلك الجائحة.

نون صالح: تحدثنا من جديد معالي مدير العام لإكسبو.

معالي ريم الهاشمي: ومن الصعب فصل إكسبو عن السياق الذي تم استضافته خلاله. فقد تم عقده في فترة صعبة وتمكن من إبراز القوة والثقة الموجودين بداخل كل هنا. وليس ذلك أمراً يمكننا إبعاد أنفسنا عنه.

نجد ثقة لا يستهان بها في الإصرار المستمر للزوار الذين يتواجدون، وفي وفود الأعمال التي تزوره، وقادة الحكومات الذين يقومون بالزيارة، سواء أكانوا مواطنين إماراتيين أم أتوا من حول العالم للاحتفال، والتحدث والتحاور بشأن موقع موطنهم الحالي وخططهم بشأن مستقبله.

موسيقى

نون صالح: وبينما تتذكر هؤلاء النساء القائدات العقد الفائت من حياتهن، يحافظن على الذكريات الثمينة لهن من إكسبو 2020 دبي.

آمنة أبو الهول: لدى غرض واحد عزيز على قلبي، وهو الحجر الأول لقبة الوصل وقد احتفظت به في جيبي لسنوات. وهو الآن في مجموعتي. إنها قطعة من الرخام، أول قطعة تم وضعها في الأرض، إلا أنها انكسرت، فقمت بالاحتفاظ بجزء منها، وسوف تظل دائماً عزيزة على قلبي، سيظل الغرض الوحيد الذي يعكس كل ذكريات تلك السنين.

مرجان فريدوني: إحدى الأشياء التي سأحتفظ بها للأبد هو دبوس إكسبو لإحساسه أنه يرمز للتجربة كلها بطريقة ما.

هناك البيات: من المستحيل أن أحافظ بغيره تذكاري واحد ليذكرني بإكسبو، لدى غرفة مليئة بالذكريات في الواقع. لدى ملف المناقصة، ووثيقة التسجيل، وأحصل في نهاية المطاف على التقرير الختامي. لدى دبابيس عن أيام المناقصة إلى نسخة اليوم الوطني للدبوس، ولعدنا التنازلي للسنين المتبقية على بدء إكسبو، تبقي أربع سنوات، ثلاثة، ستة، سنة واحدة – مهلاً انتظر ، سنة واحدة أخرى على الافتتاح. لدى كثير من التذكارات لدرجة تدفعني للاعتقاد بصراحة أنه ليس لدى ما يكفي، ولا أزال أرغب في التأكد بأنني أحافظ بما يكفي عن ذلك المكان.

نون صالح: ولكن هل هن على استعداد لتوسيع إكسبو؟



آمنة أبو الهول: لـ، أنا لست مستعدةً أتعذر لـ اخترعنا آلة للسفر عبر الزمن، لا أدرى لماذا لم نخترع آلة زمنية حتى الآن ... منذ 1851؟ ولكنني أؤمن أنه كان علينا فعل ذلك، لقد فاتنا هذا الاختراع حقاً فقد كنت سأعيد هذه الأشهر الستة مجدداً مرة تلو الأخرى إلى الأبد. ولست مستعدة بتاتاً للاستيقاظ في الثاني والثالث والرابع من إبريل دون رؤية إكسبو وكل الناس الموجودين فيه.

مرجان فريدوني: لن يكون الأمر سيان. لن يعود المكان الذي نحظى فيه بأكثر من 200 مشارك، 192 دولة. وعددًا هائلًا من الناس الذين يزورون المكان. إنه لن يعود أبداً لـ ما كان عليه.

منال البيانات: نحتاج إلى حس بالختام، يحتاج المرء لـ إنهاء هذا الفصل ليتمكن من توديعه. بالتأكيد لن يتم نسيانه أبداً، ولكن يجب على المرء المرور بـ لـ لـ نهایته.

آمنة أبو الهول: وإنما بالنسبة لي؟ فستظل تجربة حية في قلوب الأزهار الموجودة في الحديقة. إنها حية في قلوب الطيور التي تطير كل يوم إلى أعشاشها الموجودة خلف حافظات شاشات العرض. إنها تعيش في أرواح الجميع وليس البشر وحدهم، بل النباتات والحيوانات على حد سواء.

أجل، نقول أنها انتهت في 31 مارس، في تمام الثامنة إلا ربع مساءً، ولكنها ما زالت حية في قلوب وأرواح الجميع.

موسيقى

نون صالح: وهكذا، في ختام "إكسبو من خلف الكواليس"، نطرح السؤال ذاته الذي طرحناه في البداية، منذ مدة كبيرة في حلقتنا الأولى...
ما هو إكسبو؟

منال البيانات: هل يمكن للمرء في أي مكان آخر زيارة العالم كله حرفيًا في موقع واحد؟ أين يمكنك تناول الغطور في دولة ما، والغداء في آخرين والعشاء في غيرهما وشرب القهوة في آخرين مختلفة بخلاف هذا المكان؟ أي مكان آخر يمكنك فيه تجربة مطاعم العالم المختلفة دون ركوب الطائرة؟ أيمكنك في أي مكان آخر أن تختبر العروض الترفيهية من جميع أنحاء العالم؟ ولا يرى المرء عروضاً ترفيهية منفردة فحسب بل أخرى نتجت من تلاقي تلك الثقافات، إن صحة التعبير.



وإن أردت حقاً إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي يواجهها عالمنا في عصرنا الحاضر... إنها ليست مجرد عبارة نقولها. لا يتعمّر الأمر حول المباني وحدها.

الأمر لا يتعلق بالعمارة، ولا يتعلق بالفعاليات وحدها أو المتحدثين أو بأعضاء اللجان المختلفة أو المؤتمرات التي يتم عقدها أو المنتديات. إنه يتعلق بالروح.

معالي ريم الهاشمي: أعتقد أن إكسبو دبي أثبتت ما يمكن تحقيقه. وزرنا الآن النتيجة العملية لتلك النظرية. لقد تحدّثنا كثيراً عن "تواصل العقول وصنع المستقبل". ولكن عند عقدنا لبرامج ومبادرات أظهرت تلك الفكرة للنور بطريقة فعالة للغاية خلال إكسبو. اجتمعـت الدول سوية، وتفاعلـت معاً بشكل جيد، وتفاعلـت الزوار مع بعضـهم ومع الدول. لقد كان هناك العديد من أصحاب المصالح من القطاع العام والمجتمع المدني ومن قطاعـات مختلفة من المجتمع.

كنت أتحدث بالأمس مع فريقـي بشأن القبائل الأصلية التي عملـنا معها على مدار الأشهر القليلة الفائتـة وما تعلـمناه منهم وكيف يمكنـنا المضـي قدماً لتطويرـ تلك العلاقة.

أعتقد أن تلك هيـ الأشيـاء التي لا تـتلاشـى مع الزـمن، إنـها بـبساطـة لا تـتلاشـى. إنـك لا تـجمعـ الناس سـوية وحسبـ، بل تـجمـعـهم سـوية لـتقومـوا بـ فعلـ الخـير. وأظـنـ أنـنا قـمنـا بـأشـيءـ جـيدةـ لـلغاـيةـ سـويةـ. وـالحكـمةـ الـمستـفـادةـ هـوـ أنـ التـعاـونـ قـوـةـ، وـالـتعاونـ أـمـرـ مـمـكـنـ. وـتـلـكـ رسـالـةـ مـلـيـةـ بـالـأـمـلـ وـالـإـلهـامـ.

وأظـنـ أنـناـ، بـرـغمـ ظـرـوفـ شـدـيـدةـ وـعـنـدـ قولـيـ "أنـناـ" فـأـنـاـ أـعـنيـهاـ بـأـوـسـعـ معـانـيـ الجـمـاعـةـ وـأـكـثـرـهـ اـحـتوـاءـ، تمـكـنـناـ جـمـيعـاـ منـ إـنـجـاحـ الـأـمـرـ. لمـ يـكـنـ يـاـهـكـانـاـ إـنـجـاحـهـ بـدـوـنـ الدـوـلـ الـمـشـارـكـةـ، وـبـدـوـنـ المـتـطـوـعـينـ وـالـزـوـارـ وـالـطـلـابـ. إـنـ كـلـ هـذـهـ الـأـطـرـافـ مـتـصـلـةـ بـبعـضـهـاـ. وـلـذـاـ يـكـونـ لـدـيـكـ مـاـ يـشـبـهـ اـنـتـلـافـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـفـكـرـةـ الـذـيـ قـالـواـ: "أـتـدـريـ، سـوـفـ يـكـونـ فـيـ غـاـيـةـ الصـعـوبـةـ، وـلـكـنـنـاـ سـنـقـومـ بـفـعـلـهـ. وـسـنـسـمـتـعـ بـالـأـمـرـ وـسـيـسـتـحـقـ تـدوـينـهـ فـيـ كـتـبـ التـارـيخـ."

نـونـ صـالـحـ: وقدـ تمـ بـالـفـعـلـ، صـنـاعـةـ التـارـيخـ. عـلـىـ مـدارـ الـحـلـقـاتـ الـخـمـسـ وـأـرـبـعـينـ لـبـودـكـاسـتـ "إـكسـبوـ منـ خـلـفـ الـكـوـالـيـسـ"، شـارـكـناـ جـزـءـاـ صـغـيرـاـ مـنـ الـقـصـصـ الـمـروـيـةـ فـيـ إـكسـبوـ 2020ـ دـبـيـ وـغـيرـهـ مـعـارـضـ إـكسـبوـ الدـولـيـةـ.

قصص حلقت بنا من سطح الأرض إلى الفضاء...

قصص إلهام البشر بعضهم البعض ليصنعوا التغيير...

قصص بشأن ماضينا الثري وحاضرنا العلیٰ بالتحديات...

قصص عن تواصل العقول وصنع المستقبل.

نون صالح: "إكسبو من خلف الكواليس" يأخذكم إلى خلف كواليس إكسبو 2020 دبي، حيث نشارككم قصتنا وقصص الآخرين على مدار تاريخ هذا الحدث العالمي الممتد على مدار 170 عاماً. لمعرفة المزيد زوروا موقع إكسبو 2020 دبي الافتراضي VirtualExpoDubai.com.
"إكسبو من خلف الكواليس" من إنتاج شبكة كيرينج كلتشرز.

إن استمتعتم بهذه الحلقة، شاركونا آراءكم وتعليقاتكم!